



معنى كلمة مبروك

تعد كلمة { مَبْرُوك } من الالفاظ الشائعة المستعملة في التهاني المتداولة بيننا ، ويقصد بها الدعاء بالبركة والنماء في المناسبات السارة.. فلننظر هل استعمالنا لهذه اللفظة صحيح ..أم غير ذلك ؟

قال أهل اللغة إن { مَبْرُوك } مشتقة من : { بَرَكَ البعير يَبْرُكُ بُرُوكًا } ؛ أي : استناخَ البعير وثبتَ ..ومن ثم فإن قولنا لشخص ما عند تهنئته : { مَبْرُوك } يعني { بَرَكَ عليك البعير ، واستقرَّ ، وثبتَ !! ؛ أي أننا نقوم بالدعاء على ذلك الشخص من غير أن نقصد ذلك !!!

والصحيح على وفق ما ورد في كتب اللغة أن نقول : { مُبارك } ، أو { بالبركة } ، أو { بارك الله لك ، أو فيك ، أو عليك } . وبذلك يتضح لنا مدى الاختلاف !!! الكبير بين اللفظتين ، او العبارتين

... ومن مشتقات ذلك قولنا : ألف مبروك ؛ يعني : ألف بعير يبرك عليك

: ومن جميل ما قيل في ذاك شعرا

ولا تقل - مهنئاً - مبروكٌ **** فذاك في لساننا متروك
لأن معناه بعيرٌ قد بَرَكٌ **** عليك كِدْنَا بعده أنْ نَقْبِرَكَ
وإنما الصحيحُ أنْ يقالا **** مباركٌ على الفتى ما نالا
و بارك الله له فيما وهبُ كلا **** هما قد صح من قول العربُ